رابط المادة على منصة باحث

شرح) جامع الترمذي (سنن الترمذي

52 - الجامع الكبير للإمام الترمذي | رقم الحديث من 403 إلى 713 | | د.ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. الحديث ثلاث مئة واربعة حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن المثنى قال حدثنا - 00:00:01

يحيى ابن سعيد القطاني نعم نحن قرأنا فيه ثم انقطعت الكهرباء هذا حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن عطاء عن ابي حميد الساعدي قال سمعته وهو - 00:00:25

هو في عشرة من اصحابه طبعا قوله بهذا يبين انه قد ظبط الحليف ظبطا تاما حتى ظبط الهيئة التي اخذ عنها اخذ فيها الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان - 00:00:41

في عشرة من اصحابه يقول احدهم ابو قتادة ابن ربع اللي هو الحارث ابن ربعي. طبعا اسمه مختلف فيه. قيل اسمه عبد الله وقيد الحارث وقيل غير ذلك يقول انا اعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ما كنت اقدمنا له صحبة - 00:01:00

ولا اكثرنا له اتيان. قال بلى قالوا فعل قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما. هذا شيء مهم جدا في الصلاة وهو القيام في الصلاة - 00:01:22

وان الانسان يقوم في الصلاة وربنا قال وقوموا لله قانتين الى من يأتي الى الصلاة ويجد الامام راكع عن فهو يكبر تكبيرة الاحرام وهو قائم ثم يكبر فيركع فهذا يسمى القيام في الصلاة وهو احد اركان هذه الصلاة. ولا من استطاع القيام وصلى جالسا فصلاته باطلة - 00:01:39

اعتزل قائما ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه. طبعا جاء محاذاة منكبين وجاء الوصول الى اطراف الاذنين والثاني هو الاكثر وهو يدل على النشاط وبعضهم حملها على انها على اطراف الاصابع الاذنين ودول الكف اذا منتبهين - 00:02:05

وهذا الرفع وادبا من اداب الصلاة واستعداد لاداء حق الله تعالى كاملا موفرا وفيها اشارة الى ان الانسان يجعل الدنيا وراء ظهره وانه يقبل على ربه بكليته فاذا اراد ان يركع رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه - 00:02:35

هذا رفع اليدين عند الركوع وعند الرفع منه ثابت عند جماهير اهل العلم خلافا للحنفية فاذا اراد ان يرفع رفع يديه يعني لما ذكر رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام وقلنا بانها سميت بتكبيرة الاحرام لان الانسان يدخل في حرمات الصلاة ايضا يرفع ذكر هنا رفع اليدين عند الركوع - 00:02:58

ثم قال الله اكبر اذا الله اكبر هي شعار الصلاة كما ان من يلبي الان في هذه الساعة فشعار الحج والعمرة التلبية. شعار الصلاة الله اكبر ومعناه ان الله كبير هو اكبر من كل كبير - 00:03:21

وعبادة التكبير تمرنا كما نحن في هذه الايام هنا نكبر الله ونكبر الله تعالى لنا في الايام المعدودات وانا يعني في ايام يوم الاضحى وايام التشريق ونكبر لله تعالى عندما الصعود حتى اذا صعدنا في مصعد الاسانسير من السنة ان نكبر - 00:03:42

واذا ارتفع الانسان بالطائرة واذا ركب دراجته او سيارته يكبر الانسان ربه وعند اتمام العدة او رؤية هلال شوال ايضا يكبر الانسان وعند النحر يقول الانسان بسم الله الله اكبر وهكذا - 00:04:03

فعبادة التكبير عبادة فيها تعظيم الله تعالى لان الانسان اذا عظم الله سار الى اداء حق الله تعالى واذا لم يعظم الانسان ربه فهو ربما

يقع في معصية الله ثم قال الله اكبر وركع ثم اعتدل - 00:04:18
فلم يفوض رأسه ولم يقنع يعني يجعل الرأس مع الظهر هكذا لا يرفعه هكذا الرأس ولا يخفضه هكذا ان وجه الظهر مستقيما ويجعل الرأس باستقامة الظهر فالمبالغة بالانحناء خطر ورفع الظهر خطأ والا عدل ظهره هكذا ورفع رأسه او خفض او بالغ في خفض رأسه - 00:04:41
فيستحضر الانسان الذل والافتقار للعلي القهار ووضع يديه على ركبتيه اليدان توضعان على ركبتيه عند الركوع ويقضي بهما على الركبتين عند الثلوج يضعها هو الانسان هكذا مستقبل القبلة اما عند الركوع يقبض بهما الركبتين - 00:05:06
ثم قال سمع الله لمن حمده اي سمع سماع استجابة لان الانسان يحمد ربه بقوله الحمد لله رب العالمين. وسورة الفاتحة ينويها الانسان قراءة وينويها ذكرا ودعاء فهو يحمد ربه - 00:05:35
يبدأ بالحمد ثم الثناء ثم التمجيد. وحين ذلك اذا بدأ بالحمل ثم سنة ثم التهليل استحق ان يخاطب ربه بكاف الخطاب فالانسان يناجي ربه ويقول اياك نعبد واياك نستعين هذا يعني عهد انك تعبد الله وانك - 00:05:54
استعيذوا به لا تستعين بغيره وانك تعبده بان تؤدي حقه في جميع العبادات ثم اذا بلغ العبد هكذا طلب من الله تعالى طلب الهداية وتجنب صراط المغضوب عليهم والضالين. وهذا الدعاء هو الدعاء الوحيد الذي - 00:06:16
في امورنا بالتأمين عليه لعظم ما فيه ولان فيه حذر من طرائق اليهود والنصارى ومن سار على طريقته ممن تعلم العلم او لم يعمل به او لم يتعلم العلم فظلل - 00:06:32
فالناس امام العلم ثلاثة طرائق. علم تعلموا العلم وعملوا به وهم المنعم عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا قسم تعلم العلم ولم يعمل به كاليهود المغضوب عليهم فزاد غضبه الله عليهم لانهم لديهم العلم ولم يقوموا بالعمل - 00:06:46
ولذا كان في اول خطاب بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفي بعهدكم واياي فاظهروني وامنوا بما انزلت مصدقا لما معكم ولا تكونوا اول كافر به ولا تشتروا بايادي ثمنا قليلا واياك اتقوا ولا تلمسوا الحق بالباطل - 00:07:08
وتكتم الحق وانتم تعلمون ثم قال اقيموا الصلاة واتوا الزكاة. لماذا قالوا اقيموا الصلاة واتوا الزكاة؟ لان اقامة الصلاة وايتاء الزكاة مما يعين على قول الحق. وعلى الصبر على العلم وعلى العمل به - 00:07:28
القسم الثالث من الناس من لم يتعلم العلم. ولا شك ان الانسان اذا لم يتعلم العلم صار في الجهل ويتخبط به ولدها ابليس حينما يأتي على الانسان اول ما يصد الانسان عن العلم. حتى يجعله في ظلمات الجهل كي يتخبط به كيف - 00:07:41
فهذا الدعاء هو قراءة ودعاء وينوي به الانسان القراءة وينوي به الدعاء ويطلب من الله الاستجابة على هذا الدعاء بقوله امين اماما او مأموما او منفردا فلما يقول سمع الله لمن حمده باعتبار انه دعا ربه وقلبه مع قالبه خاضعا لله تعالى معاهدا ربه لماذا - 00:08:05
سيد الاستغفار تجد سفرا فيه يعني فيه عهد ان الانسان لا يعطي ربه وهذا ايضا لماذا يتفائل الانسان ان الله قد استجاب لانه قد خضع وعاهد الله ان يؤدي حق الله تعالى - 00:08:33
سمع الله لمن حمده بقوله الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين واستجاب له الدعاء له باي شيء الهداية على صراط المنعم عليهم. ما قال اهدنا الى الصراط او في الصراط او عند الصراط حتى يشمل جميع هذا - 00:08:52
وابن القيم له كلام نفيس في رسالته الى احد اخوانه يتحدث لماذا ندعو بهذا الدعاء رسالة ابن القيم الى احد اخوانه اي اسمع الكتاب هكذا رسالة القيم الى احد اخوانه هذا صديق اسمه علاء الدين فبدأها بعد حمد الله قال فاسأل الله ان يصلك - 00:09:14
رسالتي علاء الدين وانت في ازدياد ان الخير واعلم يا علاء الدين ان بركة الرجل تعليمه للخير حيث حلت ونصحه لكل من لقيه فهذا من بركة الرجل قال الله تعالى عن عيسى وجعلني مباركا اينما كنت اي امرا بالمعروف دال الى الخير ناهيا عن المنكر عليكم السلام ورحمة الله - 00:09:37
وذكر كلام لطيف جدا فمما ذكره المشاعر التي ينبغي ان يستشعرها الانسان حينما يصلي ومنها انانية بعنوان مشاعر الصلاة فاستفدتها

من ابن القيم ذكر مشاعر جميلة جدا وذكر ايضا هنا لماذا نطلب الهداية؟ فمن اسباب طلبها الاول الثبات على الهداية - 00:10:01
والزيادة في هذه الهداية ثم لما ذكر هذا قال اذا هداية الخلق بدعوته الى الله هي سبب ايضا لان الانسان يهديه ربه لان الجزاء من جنس العمل فهنا سمع الله لمن حمده استجاب الله دعاءه في طلب الهداية - 00:10:27
وهنا سمع الله لمن حمده معناه ان الانسان لما يطلب من الله شيء يقدم بحمد الله تعالى قبل الدعاء فهو حري ان يستجاب له ورفع يديه واعتدل رفع يديه وهذا الرفع يكون مع الرفع من الركوع حتى تجتمع العبادة القبلية - 00:10:46
سمع الله لمن حمده مع رفع اليدين حتى يرجع كل عظم في موضعه اللي عندنا فقرات فالفقرات كانت منطوية منفتحة فلما اعتزل عادت كل فقامت الى محلها وليس هذا الخبر دليل على ان الانسان يضع يديه وهذا وضع اليدين ليس بالسنة - 00:11:06
بل هو خلاف السنة وينبغي عدم فعله بعد بعد الرفع من الرجوع نعم ثم هوى الى الارض ساجدا ويهوي الانسان ساجدا يحق الانسان ان ينزل على يديه ويحق للانسان ان ينزل على ركبتيه ما الذي نختاره؟ نختاره الذي هو اقرب الى الطمأنينة. واقرب الى الخشوع - 00:11:31
ثم قال الله اكبر يعني عند الهوي الله اكبر حتى تجتمع العبادة القولية مع العبادة البدنية وهذا هو شعار الصلاة وطبعا الركوع هو يعني تمهيد للسجود والركعة الواحدة فيها ركوع واحد ولكن فيها سجدتان فالسجود اعظم. واذا جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد - 00:12:00
اليه من ربه وهو ساجد فاكثروا من الدعاء في السجود والسجود يضع الانسان يعني جبهته في مواطئ الاقدام ويجعلها في يعني مقابل ويجعل الانسان افضل افضل اعضائه على الارض وحيث ان الانسان قطع - 00:12:25
من هذه الاماكن لصار كتلة نحمية فيجعل الانسان اشرف اعضائه على الارض سجودا وذلا لله تعالى ثم قال الله اكبر لانها كما قلنا في الصلاة ولاجل ان الانسان لا ينشغل في الصلاة عن عن خارج الصلاة - 00:12:48
وعن الاية تسعطعش من سورة المعارف الى خمسة وثلاثين والاية الثانية من سورة المؤمنون الى الاية التاسعة. تدل على ان المحافظة على الصلاة بخشوعها وخضوعها سبب للاستقامة هاتان السورتان قد اهتمتا بان من حافظ على الصلاة بخشوعها وخضوعها وادى ما فيها فانه يخشى وهنا يقول عبدالله بن عباس قال - 00:13:05
من لم تنهه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من الله الا هدى لان الذي يصلي صلاة حقيقية فتمنعه لا محالة واذا فان ربنا قد جعلها ونهاريتان ووسطى لانها تهذب الانسان يخشع وياخذ الصلاة - 00:13:32
فيخشع خارج الصلاة فلا يغترب بل يتقرب الى ربه وهنا داخل الصلاة ماذا نقول؟ نقول نقول الله اكبر حتى لا ينشغل بسمع ولا بنظر ولا بصراحة انا هذا السرحان مذموم - 00:13:50
ومشاعر الصلاة بنا حاج بها ايلا ان نقوم بها وان نؤديها ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه عن ابطيه لانها جلسة وسجود المتيقظ المهتم وليس الخارج وفتح وفتخ اصابع رجليه ثم ثنى رجله طبعا اصابع القدمين في السجود تضع هكذا حتى تكون مستقبلة القبلة - 00:14:06
لا يضعها الانسان هكذا ولا يضعها هكذا اذا سجد واضح هذه الرجل الثانية ولم تكن سجوده باطل لابد من التسجيل على سبعة اعضاء الجبهة واليدين والركبتين والقدمين. والاكمل ان تكون الاصابع في استقبال القبلة - 00:14:38
ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليه ما يسمى بالافتراش. ثم اعتدل حتى يرجع كل عضو في موضعه معتدلا. هذا يسمى الجلوس بين والطمأنينة في الجيوش بين السجدتين ركن من الاركان - 00:14:59
لحديث المخطئ في صلاته ثم هوى ساجدا فالسجود عظيم جدا اعظم من الركوع. والركوع ما هو الا استعداد للسجود ويطلق في القرآن الكريم على الركعة بالسجدة قال انك لن تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة - 00:15:16
وحط عنك بها خطيئة وقال النبي صلى الله عليه وسلم لذاك الصحابي الذي قدم للنبي الوضوء. فقال له اطلب مني شيء. قال مرافقتك في الجنة. قال او غير ذلك؟ قال هو ذاك يا رسول الله. قال اعني - 00:15:37

على نفسك بكثرة السجود تتصور هذا الحج اين وضعه النووي في رياض الصالحين لم يضعه في كتاب الصلاة وضعها في باب مجاهدة النفس فاعظم ما يجاهد به الانسان نفسه ان يؤدي الصلاة بخشوعها وخضوعها - 00:15:55

ثم هوى ساجدا ثم قال الله اكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتزل حتى يرجع كل عظم في موضع ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حتى اذا قام من السجدتين كبر ورفع يديه حتى يحارب بهما من تبعا. يعني اذا قام الركعة الثانية الى الثالثة واعتدل رفع - 00:16:15

كما صنع حين افتتح الصلاة ثم صنع كذلك حتى كانت الركعة التي تنقضي فيها جميع الصلوات يأتي بها في الركوع والسجود بهذه الطريقة اخر رجله اليسرى وقعد على شقه متوركا يعني جلس على وركه الايسر هذا ما يسمى بالتورك اذا كان - 00:16:43

الركعة الاخيرة بعض العلماء خصها بالرباعية وبعضهم قال الرباعية وصلاة المغرب والصواب انها كاملة لجميع الصلوات يكونون في الركعة الاخيرة. لماذا؟ لان هذا الجلوس اطول من الجلوس السابق هذا حديث حسن قال ثم سلم السلام ان يسلم الانسان عن يمينه ثم عن شماله بقوله السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله وقلنا ان زيادة - 00:17:08

في سنة يا داوود زيادة شاذة طبعا نووي قال منسوخة يعني كأنه يصححها. ومن العلماء المعاصرين من صححها وقال باستحبابها والراجح عدم صحتها هذا حديث حسن صحيح. ومعنى قوله لا قام من السجدتين يرفع يديه يعني اذا قام من الركعتين - 00:17:39

قد تقول لماذا اذا قام من ركعتين؟ يعني قد يكون باعتبار ان الصلاة قد فرضت ركعتين ركعتين. تزيد في صلاة الحضر وبقيت صلاة السفر والله اعلم ليس بهذه الرواية. لديهم روايات صريحة بهذا وانا لي فيها كتاب سميته - 00:18:03

سميته اعتذر عليهان في وهم من قال التبيان في وهم من قال برفع اليدين بين السجدتين فذكرت بين السجدتين والذي يجلس قبل ان يقوم وابن القيم له كتاب سماه رفع اليدين في الصلاة تناول المسألة وساقه من عشرة طرق ضعفها جميعها وانا تناولت مسألة واتيت بثلاثة عشر - 00:18:30

يعني اكثر مما اتى به ابن القيم في جمع طرق الحديث لعلنا اذا تذكرنا ارسله للشيخ ابو مالك حتى يرفعه على القناة باذن الله حدثنا محمد ابن بشار والحسن ابن علي الحلواني وسلمة ابن شبيب وغير واحد قالوا حدثنا ابو عاصم - 00:18:58

قال حدثنا عبد الحميد ابن جعفر قال حدثنا محمد ابن عمرو ابن عطاء قال سمعت ابا حميد الساعدي هي عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم ابو قتادة بن ربح - 00:19:19

فذكر نحو حديث يحيى بن سعيد بمعناه وزاد فيها ابو عاصر عن عبد الحميد ابن جعفر هذا الحفاظ وصدقته هكذا صلى النبي صلى الله الله ينصرك اشوف هذه الزيادة فيها فائدة باعتبار ان العشرة من الصحابة قد اقروا - 00:19:33

ابا حميد الساعدي على ما نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم بعض ما جاء في القراءة في الصلح طبعا جاء التأكيد لانه قد تأكدت قال وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهود اي صلاة الفجر. فلما ذكر هذا الجزء دلالة على اهمية الجزء - 00:19:49

ولذا يعني لدينا قاعدة لما يذكر الجزء يراد به الكل دلالة على اهمية هذا كقوله صلى الله عليه وسلم قال الحج عرفة في اهمية الوقوف يوم عرفة فهنا ينبغي على الانسان ان يكثر من الصلاة - 00:20:11

ان يكثر من القراءة ويطول ما لا يطول في غيرها في صلاة الفجر هل تصلي بالناس اماما في المسجد الان صباحا ام لا الحمدلله اللهم بارك في ذلك المسجد وفي جميع مساجد المسلمين في مشارق الارض ومغاربها - 00:20:29

حدثنا هالناس قال حدثنا وشي عن مشعر وسفيان عن زياد ابن علاق عن عمه قطبة ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والنخلة باسقات اي سورة القاف في الركعة الاولى. اللي هي تسعة واربعين اية - 00:20:50

وفي الباب عن عمرو ابن حريث وجابر ابن سمر وعبدالله ابن وابي برزة وام سلمة طبعا يعني من احسن من يبحث المسائل كهذه ابن رجب في فتح الباب تناول قراءة النبي في صلاة الفجر - 00:21:09

وذكر عددا من احاديث ودرسها دراسة متقنة لم يكن هو يعني شرح الف ومئة وثلاثة وعشرين حرف والمشكلة ليست هنا فقط. المشكلة هاي الف وثلاث مئة فيها فقط في اواخرها يعني ضاع من المخطوف - 00:21:25

وانت تعلم انه شرح سنن الترمذي ولم يوجد الا اخر السنن الا وشرح العلل والبقية فقد ايضا لكن لعلها تؤجل عسى الله ان يهيئ من يجدها لان هو وفاته ليست قديمة سبع مئة وخمسة وتسعين - 00:21:48

والكتب التي في تلك الزمان ينبغي ان تكون قد حفظت. قريب ليس بعيد نعم يعني هو حافظ رجب ولد عام سبع مئة وثلاثة وسبعين فابن حجر كان حيا حينما مات ابن رجل الحنبلي - 00:22:09

حديث خطبة بن ماج حديث حسن صحيح. وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الصبح بالواقعة. وروي عنه انه يقرأ في الفجر من ستين اية الى ان - 00:22:28

مئة اية طبعا ابن رجب لما تناوله مثلا ذكر ان هذا ليس هو الغالب وروي انه قرأ الى الشمس كبرت وروي عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان يقرأ في الصبح بطوال المفصل المفصل - 00:22:38

قيل من الحجر وقيل من قال وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه قال سفيان الثوري وابن مبارك اخذ بالاية واخذا من صنيع النبي صلى الله عليه وسلم فيكون لصلاة الفجر المنزية في القراءة - 00:22:52

وكذلك فاعل الصديق حينما قرأ سورة البقرة كاملة وكان عمر بن الخطاب اذا يقرأ احيانا لسورة يوسف حتى وكان يقرأ بسورة يوسف في الليلة التي قتل فيها بعض ما جاء في القراءة في الظهر والعصر حدثنا احمد ابن منيع قال حدثنا يزيد ابن هارون - 00:23:08

قال اخبرنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر اي والسماء ذات البروج والسماء والطارق. طبعا هذه من السور التي فيها تماثل فيها ذكر السماء - 00:23:33

ومثل لمن كان يقرأ النبي صلى الله عليه وسلم في سورة الاعلى وفي سورة الوردة ان في كل واحدة منهما الامر بالتذكير لان وظيفة المؤمن الرئيسة الذكر والتذكير وفي الباب عن خباب وابي سعيد وابي قتادة وزيد ابن ثابت والبراء - 00:23:52

حديث جابر ابن سمرة حديث حسن صحيح. السلام ورحمة الله وبركاته. وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في الظهر قدر تنزيل السير يعني الف لام ميم تنزيل السجدة - 00:24:10

وروي عن انه كان يقرأ في الركعة الاولى من الظهر قدر ثلاثين اية وفي ركعة ثانية قدر خمس عشر اية ولذلك الايمان ينبغي ان يجعل ما يقرأه في الثانية اقل من الركعة الاولى. وسبب الاطالة في الركعة الاولى لاجل ان يأتي من يتوضأ - 00:24:28

وغير ذلك وروي عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان يقرأ في الظهر باوساط مفصل. طبعا هذا من حسن ادارة عمر بن الخطاب انه كان يتابع كل شيء ورأى بعض اهل العلم ان قراءة صلاة العصر كنحو القراءة صلاة المغرب يقرأ بقصار المفصل - 00:24:47

وروي عن ابراهيم طبعا النبي صلى الله عليه وسلم ايضا كان احيانا يقرأ باطول من قصائد المفصل في المغرب حتى زيد ابن ثابت انكر على مروان ابن الحكم استمراره على القراءة - 00:25:11

مفصل في صلاة المغرب وروي عن ابراهيم النخعي انه قال تعدل صلاة العصر بصلاة المغرب في القراءة وقال ابراهيم تضاعف صلاة الظهر على صلاة العصر في القراءة اربع مرات. هذه من الاقوال والامر في هذا واسع. بعض ما جاء في القراءة - 00:25:21

في المغرب حدثنا هلال يعني ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا لان الانسان اذا فعل هذا يؤجر اجر القراءة ويؤجر على تطبيقه السنة حدثنا هالناس قال حدثنا عبده عن محمد ابن اسحاق عن الزهري. طبعا محمد ابن اسحاق لما يروي عن الزهري ليس بالقبول يخطئ احيانا - 00:25:41

في احاديث الزهري عن عبيد الله بن عبدالله عن عن ابن عباس عن امه ام الفضل قالت خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عاقب رأسه فيما رضي - 00:26:05

فصلى المغرب فقرأ بالمرسلات فما صلاها بعد حتى لقي الله عز وجل اللي هي اخر سورة في جزء تبارك ومما في هذه السورة الم نجعل الارض كفات احياء وامواتا قراءة القرآن يذكر الانسان بنعم الله يغفل ادنى هانعا. فانت الان تمشي على الارض. استذكر نعمة ان الله قد جعل الارض لك وعاء - 00:26:20

وانها هي بعد موتك لك وعاء ادفن فيها كما قال تعالى ثم اماته فاقبره فربنا قد اكرم الانسان حينما جعل له قبرا وهذا القبر يكون وقف

عليك لا يتلاعب فيه احد - 00:26:50
واذا اذا قرأ الانسان الايات وتفكر بمعانيه احب ربه لا محالة يقول ابن القيم من عرف الله باسمائه وصفاته وكلامه احبه لا محالة. وفي الباري عن جبير ابن مطعم وابن عمر وابي ايوب وزيد ابن ثابت - 00:27:07
حديث ام الفضل حديث حسن صحيح وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب بالاعراس والركعتين تلتيهم هذا اللي انكر فيه زيد ابن ثابت على موارد الحكم - 00:27:27
فعل النبي هذا وهذا فيه اشارة على انه يحق للانسان ان يقرأ نصف السورة او بعض سورة في الركعة اصلا بهذا الحديث ولكن غالب هدي النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ سورة كاملة والركعة - 00:27:41
وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في المغرب في الطور وروي عن عمر انه كتب الى ابي موسى ان يقرأ في المغرب قصار المفصل وروي عن ابي بكر انه قرأ في المغرب قصار المفصل وعلى هذا العمل عند اهل العلم وبه يقول ابن المبارك واحمد واسحاق - 00:27:59
وقال الشافعي وذكر عن مالك انه كره ان يقرأ في صلاة المغرب بالسور الطوال نحو السور والمرسلات. قال الشافعي لا اكره ذلك بل استحب ان يقرأ بهذه السور في صلاة المغرب - 00:28:19
باب ما جاء في القراءة في صلاة العشاء حدثنا عبدة بن عبدة بن عبد الله الخزاعي قال حدثنا زيد بن الحباب قال حدثنا ابن ماقد عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء بالشمس وضحاها - 00:28:39
ونحوهما من السور وفي الباب عن البراء ابن عازب حديث بريدة حديث حسن وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ في العشاء الاخر باعتبار هي المغرب الاشياء الاولى والعشاء هي العشاء الاخرة - 00:29:01
بالسين والزيتون وروي عن عثمان بن عفان انه كان يقرأ في العشاء بسور من اوساط المفصل نحو سورة المنافقين واشباه جاء في هكذا والاولى ان تؤتى بها عشر حكاية سورة منافق - 00:29:26
وروي عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين انهم قرأوا باكثر من هذا واقل كأن الامر عندهم واسع في هذا. واحسن شيء في ذلك ما روي عن النبي صلى الله طبعا التغيير هنا لابد من - 00:29:45
حتى لا يظن الظن ان هذا الامر واجب يقول ابن القيم في زاد المعاد في الاستمرار في الاستمرار الاستمرار على قراءة السجدة في يوم الجمعة قال وانما كره من كره - 00:30:03
ده من اهل العلم الاستمرار على قراءة سورة السجدة حتى لا يظن الظان انها راجعة وانت قد تصلي في بعض المساجد الامام لا يقرأ السجدة فبعض الناس من كبار السن ينكر على الامام - 00:30:17
وهنا تغييره لهذا حتى لا يظن ان هذا واجب قال واحسن شيء في هذا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ بالشمس وضحاها والتين والزيتون هذا فيما يتعلق بالاشياء طبعا حدثنا هنا قال حدثنا ابو معاوية عن يحيى بن سعيد الانصاري عن علي بن ثابت عن البراء بن عازب - 00:30:33
ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء الاخر بالتين والزيتون. حديث حسن صحيح باب ما جاء في القراءة خلف الامام. اي ان الانسان ماذا يقرأ؟ هل يقرأ فقط سورة الفاتحة - 00:30:56
ام انه يقرأ الفاتحة والسورة؟ ام انه يسكت سكوتا بالكلية الصحيح انه يقرأ سورة الفاتحة فيستمع في الواقع حدثنا هناد قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن اسحاق عن مكحول عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت قال - 00:31:12
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فثقلت عليه القراءة لما سمع اصوات الذين يقرأون خلفه. فلما انصرف قال اني اراكم تقرأون وراء امامكم. قال قلنا يا رسول الله اي والله في بمعنى نعم. واي بمعنى ياء حتى تفرط - 00:31:33
حرف الجواب نعم قل اي وربي وبين اي اللي هي حرف نداء القريب قال فلا تفعلوا الا بام القرآن. فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. فهذا من اقوى الادلة على وجوب قراءة سورة - 00:31:53

الادلة الاخرى التي جاءت عموما في ايجاد قراءة سورة الفاتحة وفي الوارد عن ابي هريرة وعائشة وانس وابي قتادة وعبدالله بن عمرو حديث عبادة حديث حسن وروى هذا الحديث الزهري عن محمود ابن الربيع عن عبادة ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب وهذا اصح اي فيه - 00:32:12

وهنا هذا الزهري عن محمود يعني مخالفا لهذه الرواية التي عندنا قال سيدنا الحديس له شواهد تقويه وان من رواه مختصرا انما اخرج بعض الحديث والعمل على هذا الحديث في القراءة خلف الامام عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين - 00:32:37

وهو قول مالك ابن انس وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق يرون القراءة خلف اي قراءة سورة الفاتحة طبعا هذا فلافل للحنفية عند الحنفية لا يقرأون لا في سرية ولا في جهرية - 00:33:08

باب ما جاء في ثلث القراءة خلف الامام اذا جاهر الامام بالقراءة. هناك من يرى انه لا يقرأ في السرية في شهرية ويقرأ في السرية وهذا دليلهم حدثنا الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن ابن اكيمة الليثي عن ابي هريرة - 00:33:24

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاح جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا؟ فقال رجل نعم يا رسول الله. قال اني اقول ما لي انازع القرآن. قال - 00:33:50

انتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصلوات بالقراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:34:06

ثم نحن نحملها على انهم يعني صار في القراءة فيما زاد على الفاتحة وبقوا على الفاكهة كما في الحديث السابق قال لا تفعلوا الا بام القرآن وفي الباب عن ابن مسعود وعمران ابن حصين وجابر ابن عبد الله هذا حديث حسن وابن القيم الليثي اسمه عمارة ويقال عمرو ابن تيمون - 00:34:20

وروى بعض اصحاب الزهر هذا الحديث وذكروا هذا الحرف. قال قال الزهري فانتهى الناس عن القراءة حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه الله يسلمك وليس في هذا الحديث ما يدخل على رأي من على من رأى القراءة خلف الامام لان ابا هريرة هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث - 00:34:42

وروى ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صلى صلاة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج فهي خداج غير تمام فقال له حامل الحديث اني يعني سمع من ابي هريرة اني اكون احيانا وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك - 00:35:04

الاعتبار راوي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو من يعني من اعلم الناس بمعاني الحديث. هل في هذا الحديث بانه يعني عادي. النبي عليه الصلاة والسلام يصلي وخلفه من يقرأ - 00:35:22

يعني اختلاف الصحابة احيانا يدل على حديثهم لكن قول ما لي انازع كانها حادثة واحدة يعني هذا الحديث الظاهر ان الانسان ينتهي عن القراءة كل يوم لكن ما دام ان ابا هريرة قد سئل هو الراوي - 00:35:46

معناه انه يعني يقصد فيها ترك الناس يعني في غير الفاتحة اما الفاتحة فيقرأها اخذا بصنيع الناقل. نعم. الاولى الثانية ومع ذلك عندنا يعني ثانية ايضا هناك ما يجعلها وحدها تبقي سورة الفاتحة لان الناقل عن النبي صلى الله عليه وسلم هو الذي - 00:36:06

وروى ابو عثمان النهدي عن ابي هريرة قال امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انادي ان لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وهذا باعتبار عام والعام يعمل به على عمومه - 00:36:31

واختار اكثر اصحاب الحديث ولذلك تجد عن الترمذي ينصر راية اهل الحديث ويرفعها واختار اكثر اصحاب الحديث ان لا يقرأ اذا جهر الايران بالقراءة مقابل يتتبع تتسافر فيها سورة الفاتحة - 00:36:44

نعم. لا باجتهاد هذا يعني ورد انه كان يقف حتى يتراد اليه النفس يعني من اجل ان يستريح قليلا ثم يبدأ بالقراءة بنشاط اعلان نحن لما انتهينا من الجامعة في العلل - 00:37:04

توقفنا قبل عشرة دقائق ثم بدأنا بعدها بعشر دقائق في هذا الدرس كل هذه اجتهادات. ولذلك لولا يعني لو ورد الامر ظاهرا لما

اختلفوا ولكن يعني النصوص كثيرة فصار فيها سعي واختلاف - 00:37:26
وقد اختلف اهل العلم في القراءة خلف الامام فرأى اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم القراءة خلف الامام وبه يقول مالك وابن المبارك والشافعي واحمد واسحاق - 00:37:50
وروي عن عبد الله ابن المبارك انه قال انا اقرأ خلف الامام والناس يقرأون الا قول من الكفرين وارى ان من لم يقرأ طاعته جائزة وشدد قوم من اهل العلم في ترك قراءة فاتحة الكتاب - 00:38:07
وان كان خلف الامام فقال لا تجزئوا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب وحده او خلف الامام وذهبوا الى ما روي الى ما رواه عباد ابن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ عبادة ابن الصامت بعد النبي خلف الامام - 00:38:24
وتأول قول النبي لا صلاة الا بقراءة فاتحة الكتاب. يعني اما عواد نفسه الراوي اذا كان يقرأ سورة الفاتحة دل على هذا الفهم وبه يقول شهر رمضان يقول هذا والشافعي يقول بان البسملة ايضا من سورة الفاتحة. واسحاق وغيرهما - 00:38:43
واما احمد ابن حنبل فقال معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحتك الكتاب. اذا كان وحده هكذا فسرها الشافعي واحتج بحديث جابر ابن عبد الله حيث قال من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا ان يكون وراء الامام - 00:39:02
قال احمد وهذا رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم تأول قول النبي لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب الى هذا تأول عند ابو هريرة ايضا تأولنا عبادة ايضا تأمل - 00:39:24
فنأخذ نأخذ تأويل رجلين خيرا من تأويل رجل ان هذا اذا كان وحده واختار احمد مع هذا القراءة خلف الامام وان لا يترك الرجل فاتحة الكتاب وان كان خلف الامام - 00:39:36
هذه روايته الثانية. قال شيخ الاسلام ابن تيمية يرجح ان انه لا يقبل الفاتحة في الصلاة الجهرية والصواب انه لا بد من قراءتها حدثنا اسحاق ابن موسى الانصاري قال حدثنا معا قال حدثنا مالك عن ابي نعيم - 00:39:51
وهب بن كيسان انه سمع جابر بن عبدالله يقول من صلى ركعة لم يقرأ فيها بام القرآن فلم يصلي الا ان يكون وراء الامام هذا حديث حسن صحيح بعض ما جاء ما يقول عند دخول المسجد - 00:40:11
وهذا دعاء عند دخول المسجد لان دخول المساجد والصلاة فيها تعظيم لها. عليكم السلام. وايضا يدعو الانسان بالدعاء تعظيما لهذه المساجد المساجد العظيمة. يقول حدثنا عن ابن حجر قال اخبرنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ليث - 00:40:31
عن عبدالله بن الحسن عن امه فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم اللهم صلي على سيدنا - 00:40:49
وقال ربي اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك. واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال ربي اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك وقال علي ابن حجر قال اسماعيل ابن ابراهيم - 00:41:06
فلقيت عبدالله بن الحسن في مكة فسألته عن هذا الحديث فحدثني به قال كان اذا دخل قال رب افتح لي باب رحمتك واذا خرج قال رب افتح لي باب فضلك - 00:41:22
الانسان يعني يصلي وتدعو له الملائكة اللهم اغفر له اللهم يطلب من الله تعالى ان يفتح الله له ابواب الرحمة بزيادة العمل وزيادة القربة ويحصل دعاء الملائكة واذا عند الخروج باعتبار ان الانسان يتكسب ايضا - 00:41:38
فيسأل الله من فضله لخيري الدنيا والاخرة خلوه في الواجب عن ابي حميد وابي اسيد وابي هريرة حديث فاطمة حديث حسن وليس اسناده بمتق وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى - 00:41:54
انما عاشت فاطمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم اشهر اي ستة اشهر وصارت اول اهله لحوقا به ودل على ان الاموات تعني قد يلتقون وينتفع بعضهم ببعض او يأنس بعضهم ببعض - 00:42:10
بعض ما جاء اذا دخل احدكم المسجد ان يركع ركعتين حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا مالك ابن انس عن عامر ابن عبد الله ابن

الزبير عن عمرو ابن سليم الزرقي - 00:42:26
ترى هذا عمرو ابن سنين الزرقي وهذا عامر ابن عبد الله ابن الزبير فهذا مالك بن انس والحديث اخرجه البخاري بهذا رقم اربع مئة وخمسة واربعين قال حدثنا عبدالله ابن يوسف التنيسي - 00:42:41
قال حدثنا مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عامر ابن سليم الزرقي عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طبعا عامر بن عبدالله بن الزبير كان من العباد - 00:43:01
ومات في صلاة المغرب فالركعة الاولى وكان يجوز بنفسه فسمع الصوت قال خذوني الى المسجد قالوا انك لا تستطيع قال اسمع داعي الله فلا استجيب خذوني وكان يواصل ثلاثة ايام في رمضان وكانه لم يبلغه النهي لكن والده ايضا كان يواصل - 00:43:18
فهو مشهور بالعبادة مشهور من فضله عن عمرو بن سليم الزرقي عمرو بن سليم الزرقي هو ايضا حافظ من الحفاظ ومثقل من المتقنين قال فيه ابن فراس ثقة الا انه اختلف - 00:43:42
ابن فراش رافضي ولكنه في كتب الحديث ينقلون منه. لا روى البخاري عن علي ابن الجعد وغيرهم من لم يرو عن ابن فراش لكن في كتب الجرح والتعديل ابن خراس مذكور. الشاهد - 00:44:00
الشاهد يا سيدي ان الذهبي في ميزان الاعتدال اورد هذا الراوي عمرو ابن سليم الزرقي اورده اين اورده في كتابه ميزان الاعتدال وقال انما اوردته لقول ابن فراش لكن شوف الذهبي شرطه ان يأتي بالضعفاء. ويأتي بالضعيف الذي كلم فيه لاجل ان يدافع عنه - 00:44:18
ويكتب في الحاشية اذا راضي ثقة واتى به يدافع عنه يكتب صح معنى الصحيح العمل بتوثيقه وهذا وجدنا ان الذهب الى لم يأت بهم. اولا نزل ماذا قال عنه؟ قال عنه الثقة - 00:44:44
واورده العلامة مغلطاي بن قليش في كتابه النفيس اكمال تهريب الكمال في الجزء الرابع الجزء السابع وتكلم بكلام نفيس عجيب. عام احدى وعشرين ومئة وقيل عشرين ومئة وقيل اربع وعشرين ومئة - 00:45:01
تكلم يعني هذا يعجبه من اعاجيب الدنيا في اكمال تهديد الكمال يعني يتعقب على المجد اشياء لو ذكرها المسجد هكذا يعني فذكر فوائد وعوائل عجيبة في ترجمتها الحديث قال عن ابي والحارث ابن ابي طالب قيل اسمه الحارث وقيل عبد الله وقيل غير ذلك - 00:45:20
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم المسجد طبعا الف ولام للعموم وليست للعهد فليركع هنا معناه فليصلي واتي بالجزء وارادة الكل ودلالة على عظم هذا الجسر - 00:45:44
فليركع ركعتين من انه لا تجزء اقل من ركعتين. يعني لو فرضنا جاء وصلى ركعة واحدة لا تكفي قبل ان يجلس طبعا هذا الحديث خاص وحديث النهي عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس. وبعد العصر حتى تغرب الشمس عام هذا يخصصه - 00:46:02
وهذا الحديث ممن شرحه شرح النفيسة ابن دقيق العيد في كتاب احكام الاحكام وشرحه شرح النفيس الايمن ابن الملقن في كتابه الاعلام في فوائد عدة الاحكام وبعضهم قال هذان عامان لا بد ان احدهما يخصص الاخر - 00:46:21
فالصواب ان هذا مخصص لذاك الحديث وان هذا العام يعمل به على عمومهم. بدليل حديث الذي دخل المسجد وقالها النبي اركعت الركعتين؟ قال قال قم فاركعهما وهناك من قال وهناك من اخذ بمكروه فقال قبل ان يجلس قال اذا جلس سقطت الركعتان والصواب انها لا تسقط لحديث هذا قب وارجعهما - 00:46:41
يدل على انه فهذا الحديث اذا جاء احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس طبعا هذا الحديث يرويه مالك عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير ويرويه سهيل بن ابي صالح عن عامر بن عبدالله عن عمرو بن سليم - 00:47:06
وجعله من حديث ابي هريرة فقد اخطأت حينما جعله من حديث ابي هريرة يعني قال فمن خالد مالك فمالك احفظ من سهيل ومالك قد توبع في هذه الحدث فهو حديث عظيم - 00:47:27
قال وفي الواي عن جابر وابي امامة وابي هريرة وابي ذر وكعب ابن مالك حديث ابي قتادة حديث حسن صحيح شوف هذا الحديث

صحيح لكن لماذا قال حسن مم ربما - 00:47:44
وقد روى الحديث محمد بن عجلان وغيره عن عامر بن عبد العزيز رواية الامام مالك قد توجب وروى سهيل سبحان الله موجودة هنا محل ابي هريرة وروى سهيل صالح هذا الحديث عن عامر ابن عبد الله ابن الزبير عن عمرو ابن سليم عن جابر ابن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:02
وهذا حديث غير اي جعله من مسند جابر غير محفوظ اخطأ فيه صالح خالف مالكا ومن تابع مالكا والصحيح حديث ابي قتادة يعني الصحيح المحفوظ ان هذا من مسند قتادة - 00:48:25
وليس بالمسند جابر وذكر جابر خطأ اخطأ فيه سهيل بن ابي طالب طبعا الترمذي نقل هذا هنا وفي التاريخ الكبير نقل هذا الكلام ونقل عن علي بن قال علي ابن المدينة الصلاة عن ابي قتادة - 00:48:39
والعمل على هذا الحديث عند اصحابنا استحبوا اذا دخل الرجل المسجد ان لا يجلس حتى يصلي ركعتين. اذا هذي مستحبة وبعضهم نقل باجماع على الاستحباب وهناك من قال بالوجوب حتى من بعض المعاصرين من يرى الوجوب. والراجح انها - 00:48:58
للاحاديث الاخرى الواردة في عدم الايجاب منها حي ضياء بن ثعلبة ومنها حديث انس ابن ما لك حديث معاذ ابن جبل اعلموا ان الله عليه بخمس صلوات ومنها حديثهن خمس وهن خمس - 00:49:15
فالراجح انها سنة وليست بواجب. طبعا داوود الظاهري قال للوجوب اما الذي نص عليه ابن حزم في المحلى فقال بانها سنة اذا دخل الرجل المسجد لا ان لا يجلس حتى يصلي ركعتين الا ان يكون له عذر - 00:49:32
قال علي بن المدين وحديث سهيل ابن ابي طالب خطأ اخبرني بذلك شف هنا خطأ ماذا كتب المحقق؟ صار نعم لانه يظن الظان ان هذا كله من كلام علي ابن المدينة. فلما تجعل نقطة - 00:49:49
يكون كلام جديد للترمذي. اخبرني بذاته اسحاق ابن ابراهيم عن علي بن مديني وانا قلت بان الترمذي قد نقل هذا ايضا في العلم الكبير فدل ذلك على يعني مصادره المكتوبة ومصادره من مصادره الشفوية في معرفة علة هذا الخبر - 00:50:09
لا ايه خطر عاد هنا من يعني من اين اخذ هذا؟ اخذه سماعا من اسحاق ابن ابراهيم عن علي في المدينة واضح؟ وهنا نقطة تكون نقطة اخبرني بكلام علي اسحاق بن ابراهيم عن علي بن المجيد - 00:50:30
تمام هذا بالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد يا شيخة منار امرنا بقدومك انار الله قلبك وعملك. اللهم امين - 00:50:53